



ألمانيا تصبح أكبر مساهم في إزالة دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام للمخاطر المتفجرة في العراق

بغداد، 09 كانون الثاني 2018 - ترحب دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام (UNMAS) بمساهمة إضافية من الحكومة الألمانية تقدر بـ17 مليون يورو (20.2 مليون دولار أمريكي) توجه لأعمال مسح وإزالة المخاطر المتفجرة الداعمة للمبادرات الإنسانية وتلك المتعلقة بإعادة الإستقرار. ويصل مجموع المساهمات إلى 44.2 مليون يورو (52.5 مليون دولار أمريكي) منذ 2016 مما يجعل من الحكومة الألمانية أهم مانح لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في العراق.

تعتبر المساهمة الأخيرة والمقدرة بـ10 مليون يورو لتمكين الجهود الإنسانية إضافة إلى 7 مليون يورو لتمكين مبادرات إعادة الإستقرار مساهمات موقوتة، حيث تسعى الحكومة العراقية إلى تسهيل عودة ما يزيد عن ثلاثة ملايين شخص إلى ديارهم بالمناطق المحررة. ستقوم دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بالتركيز على التوعية بالمخاطر والإزالة في الفضاءات العمومية وذلك لدعم عودة امنية وطوعية وحافطة لكرامة العراقيين، كما تقوم الدائرة بأعمال الإزالة في البنى التحتية الأساسية والتي توفر خدمات الطاقة الكهربائية والمياه والصحة والتعليم. ستركز النشاطات في كل من محافظات الانبار وكركوك وبنوى.

نتج عن الصراع مع تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام تلوث معقد وممتد من المخاطر المتفجرة، ونزح نتيجة ذلك ما يزيد عن ثلاثة ملايين شخص منذ 2014. وتمثل المخاطر المتفجرة تهديداً حقيقياً للعائدين إلى مجتمعاتهم المحلية، و للقائمين على الإستجابة الأولية، خاصة داخل المدن حيث تظمر العبوات المتفجرة تحت أنقاض البنايات المتهاككة. مثل كل هذا تحدياً للعاملين في المجال الإنساني لتقديم المساعدات بشكل آمن، وفرض على الناس مغادرة ديارهم بسبب المخاطر المتفجرة.

لا يمكن إستغلال البنى التحتية الأساسية، على غرار محطات معالجة المياه والمستشفيات، لدعم المجتمعات المحلية إلى بعد إزالة المخاطر المتفجرة، وتأمين المنشآت قبل إعادة تأهيلها. يضل التهديد الذي تمثله المخاطر المتفجرة هاجساً مهماً في ظل العودة المستمرة للأفراد إلى مدن كبرى كالرمادي والفلوجة والموصل و تلغفر والحويجة. وأخذاً بعين الإعتبار مدى التلوث الموجود، من المقدر أن تحتاج هذه المناطق إلى سنوات من عمليات المسح والإزالة قبل أن يعلن خلوها من أية مخاطر للمتفجرات.

"الأعمال المتعلقة بالألغام تنقذ الحياة. و تلتزم الحكومة الألمانية بالأعمال المتعلقة بالألغام، وستواصل دعمها لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام لتعمل عن قرب مع حكومة العراق للتقليل من تهديد المخاطر المتفجرة" قال د.سيريل نون، سفير ألمانيا لدى العراق. "الأعمال المتعلقة بالألغام أساسية لتسهيل العودة الامنة للنازحين إلى ديارهم، وتمكين النشاطات الإنسانية وتلك المتعلقة بإعادة الإستقرار"، أضاف السفير الألماني.

وصرح السيد بير لودهامر، المدير الأقدم لبرنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام - العراق "إنّ المساهمة السخية للحكومة الألمانية ستدعم العمل المهم لدائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام والساعي إلى تمكين عودة امنية وطوعية وحافطة لكرامة مئات الألف من العراقيين إلى المناطق المحررة."

للإتصال

بير لودهامر، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام، المدير الأقدم للبرنامج، العراق:

lodhammar@un.org